

لُغَةُ الْعَرَبِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ إِدْبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

الجزء ٥ من السنة ٢ عن ذي القعدة وذي الحجة ١٣٣٠ - تشرين الثاني ١٩١٢

❖ نبذة ❖

(من طادات العراقيين المساميين)

كلمة في عاداتهم

Pratiques et Superstitions religieuses chez les Musulmans
de Mésopotamie.

العراقيون من اسرع الناس الى التقليد، واكثرهم انهما كما بكل شيء جديد،
واشدهم اسماً كما بعاداتهم وآدابهم واخلاقهم. ولا ابالغ اذا قلت ان ليس
من قوة موجودة فوق الارض « غير الله » قادرة على تغييرها او ابدالها
بأحسن منها. سرح طائر نظرك في ارجاء العراق وانعم النظر في احوال
قطانه وعاداتهم ونفقد شؤونهم وحركاتهم وسكناتهم، وراقب احتفالاتهم
ومجمعاتهم، وندبر مسامرتهم ومحادثاتهم، وانقدها نقد الصيرفي الماهر
للدهرم والدبنار. تجدها لأول وهلة لا تختلف كثيراً عما كان عليه آباؤهم
في سالف القرون، بل لتجدن اطوارهم وعاداتهم التي هم عليها الآن تنطبق
تمام الانطباق على وصف الباحثين والأثريين والسياح لسكان هذه
البلاد قبل مئات من السنين، وانك لا ترى فرقاً كبيراً بينهم وبين اسلافهم
سواء كان في العادات او الآداب او الاخلاق اذ ان هذه البلاد قد

استعمر نساء ام عديدة واحتلتها دول كبيرة فلم تؤثر فيهم كثرة اختلاطهم بالام والشعوب، لا بل لم تغير شيئاً من عاداتهم اللهم الا بعض امور طفيفة لا يعتد بها لعدم شمولها جميع قطان القطر العراقي وهو امر بذلك على شدة تمسكهم بها وبثبت لك ذلك.

يدانك بينما نراهم شديدي التمسك بتلك العادات ضارة كانت ام نافعة؟ مخالفة لآداب الديانات ام موافقة لها، تجدهم اسرع الناس تبديلاً وتقليداً للام في كل شيء غريب في ازيائهم وقيامهم وقعودهم واكلهم وشربهم . ويظهر ذلك لسكل من جاء بغداد قبل عشر سنوات ولا حظ ما كان عليه اهلها من السذاجة والبداهة ثم غادروها وقدما ثابته رآها اليوم قد لبست حلقة من حلل التمدن ، وعلى قطانها من الازياء الغربية والاطوار العجيبة ما لم يكن العراقيون يعرفونه سابقاً وكثيراً ما كانوا يستهجنونها ويقبحون من جرى عليها او استحسناها . ولا ريب انك لو حولت الوجه نحو هذه البلدة قبل اعلان الدستور وتبدرت ازياء العراقيين لوجدت فيهم ميزات فارقة بين اليهودي والمسيحي والمسلم اذ كان لسكل علامات او خصائص تدل عليه . ولو نظرت نظيرة في اسواقها الطويلة العريضة وشوارعها وازقتها لما رأيت نصرانياً لا بساً البرنيطة الا المستخدمين في الوكالات والمحلات التجارية الكبرى ممن جاؤوا بلاد اوربا ونشأوا في احضان اساندة كليانها وتغذوا بلبان عاومها ومعارفها . ولما رأيت يهودياً لا بساً الملابس الافرنجية على ما هو عليه الان الا ما قل ونذر ، ولما رأيت مسليماً لا بساً الطربوش ومتازياً بالزي التركي او الافرنجي الا الموظفين في خدمة

الحكومة «١» بل لرأيت اكثرهم ولا اقول كلهم على ما كان عليه ابائهم متمسكين بالملابس العربية وهي لبس العباءة والعمامة والعقال، فكنت اذا دخلت اسواق بغداد في هائلك الازمنة تصورت انك في القرون الوسطى ونجحت لك البداوة والسذاجة بأجلى مظاهرها وابهى مناظرها . فلما اعلن الدستور واحسنت الامة العراقية بالنزلة الاوربية سرعان ما قلدوهم في ملبسهم وما كاهم ومشر بهم حتى انك اليوم لتعجب كل العجب من هذا التقليد الغير المنظر وظهر لك الفرق بين الزمانين ، ولكن هل ظهر الفرق في عاداتهم واخلاقهم كما ظهر في ازيائهم وملابسهم؟ كلا، ثم كلا، فان هائلك العادات قد استحكمت عراها بمرور الزمن وقوة الاستمرار فنوطدت اركانها، وازداد القوم تمسكاً بها مع وجود طبقة من النابتة الحديثة تحاربها بكل قواها وتنتشر الفضيلة بين السكان وتبين لهم اضرار هذه العادات المستهجنة التي ربما قضت على البقية الباقية من اخلاقهم النبيلة، وصنماتهم الجليلة فتقذف بهم من حائق الى مهاوي الهلاك والدمار .

انا لاريد بمقاتلي هذه ان احارب عادات العراقيين واندد بالتمسكين بها اذ ان ذلك يحتاج الى وقت غير هذا الوقت، وقت يعرف فيه الشعب حقيقة الحياة ووظائفه في هذا المعترك ويعي بل ويدبر مايقال له . ومن العيب ان يربد رجل عاجز مثلي القضاء على عادات امة كبيرة، كأمة العراق بمقالة او مقالين او ثلاث وهي قد استحكمت فيهم منذ عدة قرون

١٥٠ لم يتغير زي العراقيين جميعهم بل الذين حصل في لباسهم تغير هم اهل بغداد والبصرة فقط . اما الباقى كأهل كركلاء والنجف، والداوة، وسامراء، وغيرها من البلاد . فلم يتغير من زيهم شيئاً البتة .
(لغة العرب)

وقويت شوكتها وغرست في قلوبهم واستفحل شأنها بينهم حتى عدا أكثرها في عداد العادات الدينية ولا اغالي اذا قلت انهم يهتمون بها اكثر من اهتمامهم بأمر الدين ولا ريب ان ذلك عبء ثقيل لا يطيق حمله. بل ادع ذلك لعطاء الرجال الذين يعرفون كيف يهذبون اخلاق الشعوب ويجعلونها خالصة نقية من كل شائبة خرافية من حيث لا تدري ولا تشعر. بيد ان الذي ارى ان اسطره على صفحات هذه المجلة الغراء هو ما وقفت على نذ من عادات العراقيين في افراحهم واحزانهم واحتفالاتهم العمومية والخصوصية وطربهم وانسهم وحنينهم ليظهر لدى القارئ انبيها ما وصلت اليه حالة سكان العراق من التأخر والانحطاط في تمسكهم بعادات خرافية ومعتقدات ما انزل الله بها من سلطان حتى انهم يضاهون بها برايرة افريقيا وقطان مغوليا في خرافاتهم التي قتلت كل شعور وامانت كل احساس وادراك.

٢ عادات اعتقادية

١ * جنبر سوري * «١» - هذه الكلمة محرقة دن جهار شنبه سوري،

«٢» ومعناها عيد نهار الاربعاء اذ ان الفرس يزعمون بوجود دار بعاء واحد نحس

«١» باليوم الثلاثة الفارسية وغان جعفر وسوري بضم السين وسكون الواو بعدها راء مكسورة وفي الآخر ياء مخففة .

«٢» ومن عاداتهم في ذلك اليوم انهم اذا اقبل عليهم صباحه يذهبون قبل طلوع شمس الى الشطء ويقلمون اظافرهم، ويفسلون وجوههم، ويرمون عن كل شخص منهم حجراً في الماء حتى عن الذهب منهم، ويرمون ايضاً في الشطء عن كل واحد منهم ملعقة (خاشوقة) من طيبخ يطبخونه طيبخاً خاصاً بذلك اليوم - واسمه عند العجم (رشته) وعند العامة من العرب (ام السلايخ) وذلك لان فيه نوعاً من العجين مقصوصاً شبه السلايخ، واسمه في العربية الفصحى (رشيدة) - ويشيرون برمي الحجر، والطيبخ الى انهم القوا عنهم كل نجوس السنة بتمامها ثم يرجعون الى دورهم طر بين سرورين وقد يخرج بعضهم في عصر ذلك اليوم الى البر للتنزه ولكنهم اقل من القائل امامارصفه الكاتب، فهو ينطبق على يوم يسمى عندهم (ستره بدر) ومعناه (الثالث

وسائر الاربعاءات واربعاوات سعد ولذا يظربون وينزهون فيه طرد النحس والشووم. وهو اجتماع عام يستحضر فيه آلات الانس والطرب ويختلط فيه الرجال والنساء، ويكون ذلك عصر آخر يوم الاربعاء من صفر في كل سنة فيخرج فيه الاهالي من رجال ونساء وبنات وبنين بالزينة الكاملة الى موقع خارج البلدة مخفوف بالإل زهار والاوراد حيث يكون العشب قد زاد الارض رونقاً ونضارةً وكساها جملة خضراء من حبل الطبيعة البهجة، فلا تسمع في ذلك الوقت الا نغمة عود وغناء مغني وطرب مطرب وهكذا. يقون حتى غروب الشمس فيعودون الى منازلهم فرحين جذلين مستبشرين. وقد علمت ان السبب لهذا الاحتفال الذي جعله العراقيون عادة من عاداتهم المفروضة اجراءها هو اعتقادهم بأن شهر صفر شهر نحوس وويلات تكثرفيه النوائب وتزداد فيه الكوارث والمصائب وكذلك اعتقادهم بأن يوم الاربعاء من النحس الأيام وهو عادة من عادات العرب الاقدمين اخذوها عن الفرس والمجوس فكأنهم بهذا الانس والطرب وهذا الاحتفال الذي يقسمونه كل عام ينزعون من انفسهم رداء الشرور نقاؤلاً. وقد بلغت السخافة ببعض الناس انهم في يوم الاربعاء لا يذهبون الى حمام ولا يحلقون رؤوسهم ولا يغسلون ملابسهم لنحسه ويستدلون على ذلك بان اليوم الذي اخذت فيه الريح الصرصر قوم عاد هو يوم الاربعاء وهو اعتقاد اكثر المتجمين بيد اننا لو حسبنا ان كل يوم لحدث فيه نائبة او كارثة

عمرالى الخرج) ويكون دائماً بعد يوم عيد النوروز (دورة السنة) اوالتحويل بثلاثة عشر يوماً. ولهذا اطلقوا عليه هذا الاسم ويعرف عند العرب من اهل بغداد (بكسلة دورة السنة اي بطلتها) (لغة العرب)

لنحس لكنت كل الايام منحوسة لانه لا يخلو يوم من كارثة وقعت او تقع فيه.
 ٢ * الصوم الخرساني * «١» - من العادات التي فشت بين العراقيين
 فشواً كبيراً الصوم الخرساني. وهو صوم من شروق الشمس حتى نصف
 النهار تصومه كل انثى بلغت الحلم صوماً عن التكلم في هذه المدة واذا
 احتاجت الى التكلم تكلمت باشارات تدل على مطلوبها ومرادها ويكون
 ذلك في اول يوم الاحد من شهر شعبان في كل سنة، وقد جاء ذكر هذا
 الصوم في سورة مريم على لسان السيدة مريم عليها السلام وهو «وقولي
 اني نذرت للرحمن صوماً فلن اكلم اليوم انسياً» الا ان الدين الاسلامي
 لم يأمر المندوبين به بوجوب صيامه فهو اذا بدعة منكورة .

٣ * صوم زكريا * - هو صوم خاص بنساء العراق المسلمات وذلك
 بان تمسك المرأة نفسها عن الاكل والشرب وكل ما يفسد الصوم من شروق
 الشمس الى الغروب. وعند الغروب يجري احتفال شائق في كل بيت من
 بيوت المسلمين يجتمع فيه اهل البيت فيمدون الموائد وعليها صنوف الاطعمة
 والاشربة وكل ما تشبهه النفس وتلد لمرآة العين. ويضعون بجانب مائدة
 الطعام مائدة اخرى في وسطها صحن :باوء «حناء» محاط بأباريق وُنك
 « جمع نككة وهي الكوز بلسان اهل العراق والكلمة فارسية الاصل
 بمعناها » على عدد مافي البيت من الانفس فيخصصون بكل ذكر ابريقاً
 وبكل انثى نككة ويحيطونها بشموع ويضعون في افواه الابارقة والنك
 باقات الزهور ويكفلونها بورق الليمون والبرنقال والباسمين، وعندما تقرب

٢٥٥ الخرساني بضم الخاء ضماً غير محكم والبعض يكسرونها ايها رآه ساجدة
 بعدها سين والف يليهما تون مكسورة بعدها ياء مشددة نسبة الى الخرساني عليه .

الشمس ويحیی وقت الافطار تجتمع العشيبة على المائدة المشحونة بكل انواع الطعام، وعندها يقرأ احد العارفين بأصول القراءة سورة من سور القرآن وتكون على الاغلب سورة مريم برمتها وبعد ذلك يفطرون اولاً على خبز من الشعير وماء البئر وباقات من الكراث والمكرفس وبعدها يتناولون مايشهون «١» وتجري العادة على هذه العادة في الاحد الاول من شهر شعبان من كل سنة .

٤ * صوم البنات * - وهو صوم تصومه كل انثى مسلمة بلغت سن الرشد وذلك في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب في كل سنة، وهذه العادة على ما كنت اظن خاصة ببنات الكرخ لاني لم ار لذلك اثرأ في جانب الرصافة الا اني قد سمعت من بعض الاصدقاء انها شاملة لجميع صبيات بغداد . وهن يستعددن لهذا الامر قبل شهر او شهرين من شراء الالبسة الفاخرة وادوات الزينة وفي ٢٧ رجب من كل سنة تذهب بنات الكرخ بزبنتهن الى مسجد امام بجانب الكرخ يعرف «بامام حبيب العجمي» فيفطن المسجد ويدخلن الضريح ويطفن حوله من جهانه الاربع وبايديهن الشموع ويترنن بهذه العبارة «جئنا نزورك يا حبيب العجمي .

«١» بعض النساء يصمن ثلاثة ايام متواليات. واما ما ذكره الكاتب بخصوص الاربيق للذكور والشكفة (والاصح الشربة) للانثى فهذا يكون في عيد دورة السنة (اي النوروز) وله وصف يذيع ليس هذا عمله .

اما هؤلاء فانهم يمشون عند الافطار شمعة ويضمونها على حافة البئر . ويأتون باربيق صغير جداً يكون جديداً . ويضمونه ايضاً على حافة البئر . ثم يفطرون . والذين ليس في دارهم بئر يضمون كل ذلك على (صينية) اي (على طبق من نحاس) ويصلون قبل الافطار ركعتين . (لغة العرب)

شمعة بطولك يا حبيب العجمي» . واما بنات الرصافة فيذهب علي ما بلغني من احدهم الي الشيخ الخلافي بالقرب من تربة الشيخ عبد القادر الجيلي . وبعضهن يخرجن الي خارج البلدة الي مسجد الشيخ عمر السهروردي ولم احفظ ثرناهن لكثرتها واختلاف بعضها عن بعض .
 ٥ * * * «حادثة الكسوف» * * * - عندما تكسف الشمس او ينسف القمر يصعد اكثر عامة المسلمين الي سطوح دورهم فيطلقون الرصاص في الفضاء ويضربون علي الطوس وعلى كل شيء له رنة عالية ودوي مخيف وينشدون في خلال ذلك الموقف هذه الكلمات :

يا حونه يا المنخونه «١» * * * «طلعي قمرنا العالي» * * * وان كان ما طلعته * * * نضربك بالجاقوج «٢»
 وهم يعتقدون ان منشأ هذا الحسوف والكسوف التقام الحوت للشمس او للقمر فهم بهذا الصراخ والصياح وهذا الدوي يريدون اربابه لتخليصها منه وذلك لاعتقادهم بأن في السماء بحرأيسمي «بحر القدرة» وفيه مثل هذا الحوت الكبير الذي يتلع الشمس والقمر برمتها ، بالسحافة والحماقة «٣» !
 ٦ * * * «اطلاق الرصاص في الفضاء» * * * - قد اعتاد العراقيون عادة من اقبلع العادات واظنهامن عادات الجاهلية التي بقي العراقيون عاكفين عليها كما عكفوا على غيرها من العادات الذميمة المنافية لروح المدنية ، والمشوهة لصفات الانسانية ، وهي انهم يطلقون الرصاص في الهواء بعد غروب الشمس عند

«١» الذحوتة : الذحوتة دلي لغة من يقاب الدين تاه . راجع لغة العرب ١ : ٢٥٣ .
 «٢» الجاقوجة بجيمين مثلثين فارسيين كلمة فارسية معناها الكين الصغيرة وهي تعريب جاقو
 «٣» هذا العمل مخصوص بحسوف القمر فقط . وقد يضرب بعضهم - اذا كسفت الشمس كسوفاً بيناً بحيث يغيب اكثر من نصفها - على الطوس فقط ويقول اهل دجيل

رويتهم هلال صفر «١» . وربما يكسرون الاكواز وكل شيء له دوي
ويعللون ذلك بان شهر صفر شهر مشؤوم لتوالى فيه الرزايا على العباد
فيطلقون بنادقهم لارهابه ولطرد الشرور . ولم غير ذلك من السخافات
كلها من هذا القبيل وكذلك يفعلون في آخر ليلة منه .

٧ * كربة عليها شمعة * ومن عادات العراقيين المتمسكين بها تمسكاً
شديداً والتي توارثها الابناء عن الاباء وهو لاء عن الاجداد هو ان المريض
اذا ثقل عليه مرضه واراد اهله معرفة نتيجة المرض من ثقيلة او خفيفة
ياثون بكربة عليها شمعة مشعولة يسيرونها على دجلة «٢» فاذا توارت
عن الانظار ولم يصادفها شيء يعيقها عن سيرها او يذهب بضائها علم ان
شفاء المريض محقق لامحالة ! وتباشر اهله بذلك اما اذا صادفها عارض قبل
نواربها عن الابصار او انطفأ ضياؤها علم اهل المريض انه ميت لامحالة !
وعندئذ يعلو الصراخ ويزداد العويل والتعجب وربما مات المريض لساعته من كثرة
الصراخ ومن يأسه من الشفاء . وهذه التجربة لانكون الا في ليلة الجمعة .

٨ * القعود في الطرق * قد اعتادت نسوة العراق المسلمات القعود في
الطرق ليلة الجمعة قرب الساعة الواحدة والنصف شرقية وذلك ان المرأة

واطرافه عند خسوف القمر وهم يضربون على الطوس عن لسان (الموت) وهي تكلم
القمر بهذا الكلام «حاس حاس ما ظل بالجوء ناس» . ومعناها : اذن اذن ، ايسق في الجو احد
بنصر لك . فيجيبها القمر : لا اسمي لك = (دق) الصفر . واسمى دن (اى طنين)
(الاجراس) = (الاجراس) . (لغة العرب)
١٥ لا يطلق احد رصاصا بل ولا يكسر من الاكواز شيئاً عند رؤيته هلال صفر البتة
بل كل ذلك يكون عند رؤيته هلال شهر ربيع الاول . ويضعون في كل كوز يريدون
كسره (بارة او قرشاً) ويلوثونه ماءً ويكسرونه وذلك تفاقماً لا يكسر الكسر . (لغة العرب)
٢٥ يهدونهم الى الحضرة وبضهم يندون ذلك للحضر اذا شافى الله المريض . (لغة العرب)

إذا كان لها زوج غائباً وانقطعت عنها أخباره وارانّت معرفة ما إذا كان مجيئه قريباً أو بعيداً أو ما هو عليه من صحة وسقم أو خير وشر أو إذا لم يكن زوجها غائباً ولها مريض وارانّت معرفة ما إذا كان شفاؤه مرجوأم لا ، وغير ذلك من معرفة المجهولات تقعد على مفرق ثلاث طرق وتقبض بيدها على ثلاثة أشجار فتزجي واحداً منها على الطريق الذي عن يمينها والثاني على الذي عن يسارها والثالث على الجهة القبلية وتقول هذه الكلمات «يا خيرة الدرب غليني ما في القلب زينة نيين شينة نيين» وبعده تقعد صامتة تراقب ما يقوله الآتون والذاهبون فإذا سمعت كلاماً منهم تعتقد فيه الخير استبشرت وفرحت وإذا كان شراً حزنت واكتأبت وكذلك شأن الجاهلدين

٩ ﴿خبيط الحمى﴾ قداعتاد العراقيون عادة تصحك التكملي وتدل على سخافة في العقول وسذاجة في الافكار وهي ان كل من تعربه الحمى يأخذ اهلوه خيطاً من القطن ويذهبون به الى باب احد الجوامع في ليلة الجمعة قبل صلاة العشاء فيقبض احدهم على طرف منه والاخر على الطرف الثاني ويمدونه على الباب ليكون بمنزلة مانع الداخول ويقون كذلك الى ان يخرج المصلون من الصلوة وعند ذلك يقطعاه اول الخارجين من الجامع فيعتقد اذذاك اهل المريض ان الحمى قد انقطعت عن مريضهم وانتقلت الى قاطع ذلك الخيط ! «١» الى هذا الحد بلغت الحنفة والسخافة بالعراقيين وكانوا

«١» اويضعونه في طريق عام فيقطعه احد المارين به وهذه العادة والتي قبلها من عادات البغداديين اما اهل البلاد الاخرى من العراق فلم عادات اخرى ليست كهذه وسند كرها فيما بعد ان شاء الله (لغة العرب)

في ما سلف اساتذة العالم ومهذي اخلاق الشعوب وهكذا يكون الجهل فانه
كقدح السم من شرب منه اودى به «١» .
ابراهيم حلمي

الماليسور

Les Malisores.

١ مدخل البحث

كثر الكلام في هذه الايام عن الماليسور او الماليسور ، واذا اردت ان
تعرف من امرهم شيئاً لا تكاد تقع عليه في كتبنا العربية حتى ولا في كتب البلدان
او التاريخ واهذا كتبنا هذه الاطر ليقف على حقيقةهم من بهمه هذا الامر .

٢ تعريفهم

الماليسور قبيلة من قبائل الارناؤوط او الالبانيين معروفة بشراستها
وشدة اخلاقها وتعلقها المفرط بالحرب والصدو والاستقلال والاستبداد واخذ
النار من الاعداء . وبلادهم واقعة في اتصى تركية «٣» اورية من بعض
جبهتها الغربية على البحر الادرياتيكي .

٣ عددهم وقبائلهم والويتهم

يبلغ عددهم اليوم ٥١٤,٠٠٠ لا غير . فيهم ١٥٤,٠٠٠ مسلم و ٢٢٠ رومياً
ارثوذكسياً والباقي اي ٣٥٤,٨٨٠ هم نصارى كاثوليك فيكون الثلثان منهم
كاثوليكاً وثلث الآخر مسلمين . وهم يقسمون الى عدة افخاذ او عشائر
اشهرها الخطبة والاكلمنتية والكسترانية وهناك غير هذه الافخاذ وهي
هذه باسماؤها واقسام الويتهم وعدد نفوسها :

«١» جميع الحواشي التي على مقالة العادات هي لمدير المجلة

«٢» ايديك بعضهم «تركية» بلفظة «العثمانية» قائلين ان تركية من الالفاظ الخاصة

بالترك وهي تنفي وجود سائر العناصر في البلاد ونسوا ان الكل قد يسمى بالجزء من

ياب التعميم او اطلاق قيد التخصيص .

- ١ . بـرق او لواء الخطبة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدة يونهما ٥٠٠ وعدد افرادها ٤٤٠٠ فيهم ٥٠ مسلماً و ٤٠٥٥٠ كاثوليكياً .
- ٢ . لواء غرودة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدد بيوتها ٤٠٠ وعدد افرادها ٣٤٤٠٠ نصفهم مسلمون والنصف الآخر كاثوليك .
- ٣ . لواء الاكليمنثية ونحته اربعة الوية صغيرة وهي عبارة عن ٧٤ بيتاً و ٦٤٠٥٠ شخصاً منهم : ٢٠٠ مسلم و ٥٤٨٥٠ كاثوليكياً .
- ٤ . لواء الغسترانية وهو لواء واحد نحه ٤٥٠ بيتاً وعدد المستظلمين به ٤٤٧٠٠ شخص . فيهم ٥٧٠ مسلماً والبقية اي ٢٤١٣٠ هم كاثوليك .
- ٥ . لواء الاشكريلية وهو لواء واحد عبارة عن ٥٥٠ ابرة او ٥٤٣٥٠ شخصاً فيهم ٧٥٠ مسلماً و ٤٦٠٠ كاثوليكياً .
- ٦ . لواء الرج واللونغة وهو لواء واحد يظل ٣١٠ بيوت او ٢٤٩٥٠ شخصاً فيهم ٢٤١٣٠ مسلماً و ٨٢٠ كاثوليكياً .
- ٧ . لواء الرنجة وهو عبارة عن فخذ واحد يسمى نفسه رفي بس ملاول « اي الجبال الخمسة » وهو لواء واحد يظل ٤٧٠ بيتاً او ٣٤١٢٥ شخصاً فيهم ٢٤٧٨٥ مسلماً و ٦٨٠ كاثوليكياً و ٦٦٠ ارثوذكسياً .
- ٨ . لواء بسترية وهو يتفرع الى ثلاثة الوية صغيرة يستظل بها ٤٠٠ بيت او ٢٤٠٤٠ شخصاً . فيهم ٢٤٥٩٠ مسلماً و ٤٥٠ كاثوليكياً .
- ٩ . لواء تمال وشيشلك ويتفرع الى لواءين صغيرين هما عبارة عن ٤٤٠ بيتاً او ٢٤٦٨٠ شخصاً كلهم كاثوليك .
- ١٠ . قبيلة المردة او المردية ولها سنة الوية وعدد بيوتها ١٤٠٣ وعدد

افرادها ٧٥٠٠ وهم كلهم كاثوليك .

٢ نظرة عامة فيهم وفي تاريخهم

هوآء الناس من اشجع الخلق وابطشهم عرفوا في كل عصر بشجاعتهم
وبسالتهم ومنهم خرج ابطال الدولة العثمانية . فهم يصبرون على الاتعاب
والمشقات صبراً جميلاً . و يرجعون في العنصر الى الارناؤوط او الالبانيين
المشهورين في التاريخ .

خضع هوآء الاقوام للموك ابيرة ثم لمقدونية وللرومانيين ولقيسا صرة
الروم . ومنذ القرن الحادي عشر شن الغارة على بلادهم نرمد هو نابلي
والبنادقة والمجربون وانشأوا في تلك البلاد جالك صغيرة . ثم دخل الترك
ديارهم سنة ١٤٣٥ فاجلاهم عنها اسكندر بك الشير سنة ١٤٤٤ ثم ما ابطاوا
ان عادوا اليها وقبضوا على عتائها . ومع كل ذلك لا يمكن ان يقال ان هوآء
الاقوام خضعوا اتم الخضوع للاجانب . ولذا فان الدول ننظر اليهم بترور
قبل ان تعاد بها وتهم عليها . وامرهم اليوم مشهور وفي الجرائد مذكور . والسلام

شروين «١»

Chirwîn et son bassin.

شروين : «بكر الشين العجمة وسكون الراء المهملة وكسر الواو وسكون
الياء المثناة التحتية بعدها نون» نهر يخرج من دبالى ويمتد الى الغرب منها .
طوله من مخرجه الحالي الى متهاه نحو اربع ساعات ونصف ، ومخرجه
الآن من شرقي قرية المنصورية ، على مسافة «٤٠٠» خطوة منها ، وقد كان

١٤٦٥ لانعلم السبب الذي سمي من اجله هذا النهر بشروين . وشروين هو اسم قلعة حصينة
في شروان . وايضاً اسم احد احقاد فرزند زاده ملك كيوس اخ انوشروان ، قلعه سمي
بهذا الاسم الاخير اكراماً وتذكراً له . (لغة العرب)

مخرجه القديم في الغرب الجنوبي من هذه القرية، على مسافة «٨٠» خطوة من بساينها، فاهمله مستاجر النهر شارود افندي «من آل مهدي السعد» وهم رؤساء قرية الهويدر احدى قرى جلولا، واخرج له مخرجاً ثانياً من بين بساين قرية المنصورية ثم تركه قبل ٣ سنوات لقله ما كان يجريه من الماء واخرج له المخرج الحالي وهو غير منحوت في جبل ولا مبنية فوهته بشيء، وليس له باب بل يسد عند الحاجة بالاحطاب وصغار الحصى اما عرضه فهو متران ونصف، وعمقه ثلاثة امتار، وعلى مسافة ساعة ونصف من مخرجه عبارة «اي بمنح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة التحتية» يليها الف بعدها راء مهملة وفي الاخرها «يعبر النهر عليها من فوق مجرى الخالص وينعدها الى الجانب الجنوبي منه، وهذه العبارة تبعد عن مخرج النهر مسافة ساعة ونصف الى غزبه وعن مخرج الخالص مسافة ساعة واحدة وهو الى شرقها، وعن مركز ناحية دلي عباس مسافة ساعة وربع وهو الى غربها، والعبارة قنطرة يجري الماء على ظهرها، طولها ١٧ متراً وعرضها متران ونصف، وكانت قديماً مبنية بالطاباق والكلس فقط، فجدد بناءها قبل ٣ سنوات بسعادة عبد القادر باشا الحضيري «١» وجعل للمجرى الذي على ظهر قنطرة العبارة انبوباً من الحديد، مؤلفاً من عدة قطع متماسكة ركبها على البناء على طول قنطرة العبارة، وعلو المجرى متر واحد فقط .

وليس على نهر شروين من مخرجه الى عبارته شيء من المزارع سوى

١٥ هو احد اشرف بندگان الحاليين وكبار تجارها الوطنيين من قبيلة الحضيرات ، احدى قبائل اللاهجة . من شمر طوقه . وكان قد اشترى هذا النهر عبد الرزاق چلي الحضيري وصار من املاك الاسرة وهو عامر .

سنة كرود «جمع كرد بفتح الكاف» بنولى زراعتها جماعة من الجبور، وهي واقعة بين مجرى نهر المنصوري وبين الخالص، فيجري شروبن بينهما الى ان ينتهي في جريه الى العبارة، فيعبر الخالص ومن هناك بتدئ بسقي المزارع الى ان ينتهي الى اراضي نهر الوشاح «وزان وشاح وهو احد انهر الخالص»، وطوله من العبارة الى متناه مسافة ٣ ساعات وزراعته الآن نحو ٢٠٠ فدان، وزراعته من خمس قبائل :

«الاولى العزة» ولها هناك رئيسان معلى بن ساهي واحمد بن علي

الشافيم .

«الثانية الجبور» ورؤساؤها عطية بن عبد الله وحسين الحمد وحمادي الحسين وخلف العياش وآخر يقال انه كردي الاصل اسمه حسين بن شهباز «وهو سكار نهر الخالص بفتح السين المهملة وتشديد الكاف وسكون الالف وفي الاخر راء مهملة اي سداده»

«الثالثة كروبة» «بضم الاول وسكون الثاني» ورئيسها سلمان الحمد .

«الرابعة قراغول» ورئيسها خضير الجسام .

«الخامسة عويسات» ورئيسها محمد السلطان .

وفي هذا النهر من «الركك» = الرقاق «جمع ركة = رقة» بفتح الراء

المهملة وتشديد الكاف الفارسية بعدها ها، وهي الارض الواطئة التي تكون على جوانب الاودية الكبرى والمجاري الطبيعية احدها عشرة رقة منها ثمان تشبه الاحراج وثلاث لا تنبت الا ما يزرع فيها .

وعلى مسافة نصف ساعة من العبارة، وساعة من مركز ناحية دلي

عباس، قلعة على نهر شروين بناها منذ عدة سنين مستأجر النهر قديماً وهو
 فدعم الاطرش العزاوي «نسبةً عامية الى العزة» وفيها من النخل ٢٠ رأساً .
 وفي هذا النهر من الللال والرubi شيء كثير منها: «طريمش» حركة
 الطاء المهملة بين الفتح والكسر يلها راء مهملة محركة بحركة فيها امالة
 بعدها ياء مثناة ساكنة ثم ميم مكسورة وفي الآخرشين معجمة «،
 وهو الى شرقي القلعة على مسافة «٢٠٠» خطوة منها ، وعلوه اربعة امتار
 ومحيطه ١٢٠ متراً .

ومنها * المكولوز * بلام مكسورة كسراً غير بين وميم ساكنة بعدها
 كاف فارسية ولام ساكنة وواو مفتوحة وزاء معجمة . وعلوه ستة امتار،
 ومحيطه ١٥٠ متراً، وهو واقع في منتهى اراضي شروين ، وفيه كثير من
 الطاباق المكسر .

ومنها * ابو عظام * * جمع عظم * وعلوه ١٥٠ متراً ومحيطه ٢٥٠ متراً
 وهو واقع على ديبالى الى جنوبي المكالوز ويبعد عنه مسافة نصف ساعة
 وفيه ايضاً كثير من كسر الآجر .

ومنها * نل شهاب * الى الغرب الجنوبي من مركز ناحية دلي عباس
 على مسافة نصف ساعة منه وهو في منتهى نهر سمير * وزان ز بير وهو
 احد انهر شروين * وعلوه ١٥٠ متراً ومحيطه ٨٠٠ متر وعليه كسر
 طاباق وشقف * كسر خزف * .

ومنها * ابو عجارب * (١) وهو الى الشرق الشمالي من المكولوز

(١) عجارب بمعنى عقارب ومفردها في اللغة الدامية عكرب بالكاف الفارسية وهذا

وهو واقع على مجرى شروين ما بين المكاوز وأبي عظام، وعلوه أربعة أمتار، ومحيطه ١٥٠ متراً، وعليه كثير من الطاباق المكسر.

ومنها «الخيوط» ٢٠، السبعة، وهي ممتدة من قلعة شروين إلى نل شهاب، علو الواحد منها أربعة أمتار، ومحيطه يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠ متراً، وعليها قليل من الطاباق المكسر.

ومنها «حندولة» بفتح الحاء المهملة وسكون لنون وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح اللام وفي الآخر هاء، وهو واقع على دبالى إلى الشرق الجنوبي من نل أبي عجارب، علوه ستة أمتار، ومحيطه ١٥٠ متراً، وعليه طاباق كثير مكسر وغير مكسر. ومنها «الغزيفي» بكسر اللام كسراً غير بين وسكون الفين المعجمة ونحر بك الزاي المعجمة بين الفتح والكسر وسكون الياء المثناة التحتية وكسر الفاء وتشديد الياء المثناة التحتية وهو واقع بين حندولة وأبي عجارب، علوه أربعة أمتار، ومحيطه ١٢٠ متراً، وعليه طاباق كثير منه مكسر ومنه ما هو سالم الكسر. وقد رأيت في تلك البقعة ثلاثاً كثيرة غير هذه لم أتمكن من اخذ اسمائها بالتمام عليها كسر طاباق واكواز كثيرة ملونة الأديم والسلام.

شهرابان
محيي الدين فيض الله
الكيلائي

﴿ لغة العرب ﴾ ذكر السيد ابراهيم فصيح الحيدري في كتابه عنوان المجد « وهو غير مطبوع » نهر شروين قال: « وأما نهر شروين فقد احياه

الاستعمال شائع بين اعراب تلك الجهات وسائر اهل البوادي والمدن العراقية .
٢٢ خيوط بمعنى تلول ومفردها خيط اى تل فيكون معنى الخيوط السبعة التلول
السبعة .

جدي العلامة الشريف اسعد الحيدري، مفتي بغداد، بماله ورجاله في أيام
الوزير العلامة داود باشا. «الذي ولي بغداد من سنة ١٢٣٢ - ١٢٤٤
هـ = ١٨١٢ - ١٨٢٨ م»، بعد ان كان مندرساً مدة طويلة وصار
مقاطعة جسيمة. وكان في تصرفنا الى الطاعون (١٢٤١ هـ = ١٨٣١ م)
ثم غصبنا إياه علي رضا باشا والي بغداد هـ من سنة ١٢٤٦ - ١٢٥٢ هـ =
١٨٣٠ - ١٨٣٦ م، وهو موجود الى الآن، إلا أنه بعد غصبه منا آل
الى الخراب، لان منفعته ليست كالاول. اهـ

المرصاع والدوامة

La Toupie chez les Arabes de Mésopotamie.

للصبيان لعبة يُغذونها من قطعة من الخشب مخروطية بشكل كثرى
مغلطحة الطرف الواحد وحادة الطرف الاخر. والعراقيون يسمونها
«المرصاع» وهي تصحب المرصاع بتقديم الرء، على الصاد. قال اللغويون:
المرصاع دوامة الصبيان وكل خشبة يدحى بها اي يدفع او يبسط بها.
والكلمة اسم آلة مشتقة من رصع الشيء: اذا ضربه بيده. واما الطرف
المغلطح فيسميه صبية العراق: الجاك بجم فارسية مثلثة والكلمة فارسية
بمعناها: الفمحة والشق والمغلطحة وهو quille بالفرنسوية واما الطرف
الآخر الحاد فيدخل فيه نوع من المسمار يسمونه النبل او النبلة وبالفرنسوية
pointe. ٢ اسماؤه ومعانيها تراشقها.

للمرصاع اسماء متعددة بحسب البلاد ولغات القبائل. منها: الدوامة
وزان رمانة. قال اللغويون في تعريفها: هي فلكة يرميها الصبي بخبط

فتدوم على الارض اي تدور على نفسها والجمع دوام فاشتقاقها اذا واضح .
 وصغار صبية العراق يسمونه الفريرة بفاء موحدة مضمومة بعدها
 راء مثقلة مفتوحة يليها ياء ساكنة بجزءها راء مهملة مفتوحة وفي الآخر
 هاء . وقد وردت في معجم بقطر بصورة الفريرة بقاف مثناة عوضاً عن الفاء
 وهي خطأ . وعنه نقلها دوزي ففشا الغلط . والكلمة مشتقة من فر الشيء
 اذا اداره على نفسه . فيكون معنى الفريرة والدوامة شيئاً واحداً . الا ان
 الفريرة ويقال لها الفرارة ايضاً كشدادة هي غير الدوامة وسيأتي ذكرها .
 وبعض اهل ديار الشام ولبنان يسمون المرصاع البلبل . واهل بغداد
 يريدون بالبلبل اللعبة المعروفة عند العرب بالقلعة فالواحدة غير الاخرى .

انواع
 يقسم اهل العراق المرصاع قسمين : ونان وناعور . فالونان وزان
 شداد هو المرصاع العادي . وقد يكون نبله من خشب عوضاً من الحديد
 لكنه نادر الاستعمال . ويدار بان يلف الصبي الخيط عليه مبدئاً من
 طرف النبل وينتهي عند نحو منتصفه ثم يلقه على الارض بان يجر الخيط
 منه بسرعة . وهذا الخيط يسمى بلسان عوام العراق الزيك بكاف فارسية
 في الاخر وزان الزيج والكلمة فارسية مبني ومعنى .

واما الناعور فهو الدوامة التي قد ثقب فيها ثقب فاذا دوّمت اي دارت
 على نفسها نعت اي صاحت وصوتت كصياح رجل يصوت من خيشومه .
 والفعل فصيح بهذا المعنى . والناعور في الزوراء على ثلاثة انواع : ناعور له
 فلس . والفلس عندهم سداد او صمام يسد به ثقب المرصاع من الطرف

الواحد من بعد ان يكون قد ثقب من الطرف الواحد الى الطرف الآخر
فاذا سقط هذا الفلّس عند التدويم او الدوران يقولون : طار الفلّس .
ويسمي بعضهم هذا النوع من الناعور « ابو حسّ » بمعنى « ذي
الصوت » .

واذا كان الفلّس من طرف « الجاك » فيسمونه جهنذ « ابو حسين »
اي « ذا صوتين » وهو النوع الثاني من الناعور . واذا كان له فلّس من
الجانب الواحد وبازائه ثقب ثانٍ . وفلس آخر في الجاك فيسمونه جهنذ
« ابو ثلث حسوس » اي « ذا ثلاثة الاصوات » وهو النوع الثالث منه .
ويرمي الناعور كما يرمي المرصاع بدون فرق بذكر . ويكون الناعور
او المرصاع « يمنوباً او يسروباً » فالاول هو الذي يتغذه الصبي اليمين .
والثاني هو الذي يلعب به الصبي الايسر .

وكان العرب الاقدمون يسمون الناعور « خذرة » او خذروفاً قال
في الناج : الخذرة بالضم : . . . الخذروف . وتصغيرها خذيرة . وقال في
تعريف الخذروف : كعصفور : شيءٌ بدوره الصبي بخيط في يديه فيسمع
له دوي . قال امرؤ القيس يصف فرساً :

دير نخذروف الوليد امرءه * نابع كفيه بخيط موصل

وقال عمير بن الجعد بن القهيد :

واذا اري شخصاً امامي خلته * رجلاً فملت كيلة الخذروف

وقال الليث : الخذروف ، عويد او قصب مشقوقة ينرض في وسطه ، ثم
يشد بخيط فاذا امدت داراً وسمعت له حفيفاً ، يلعب به الصبيان ، ويسمى

« الخسارة »، وبه يوصف الفرس الخفة سرعته . قال : والخذروف السريع في جريه . . . وقال غيره : الخذروف : طين يعجن ويعمل شيئاً بالاكرا (١) يلعب به الصبيان . اه .

قلنا : اذا جاء الخذروف بمعان شتى فمنها : بمعنى الناعور وهو الراي المشهور وبالفرنسوية Toupie d'Allemagne ومنها : بمعنى الفرارة او الفريرة وسياتي ذكرها ، وهي بالفرنسوية toton وpirouette ومنها : بمعنى التون والكعبة او كما يقولون اليوم : الكلة اي bille ومنها وردت بمعان اخرى نخرجنا عن موضوع بحثنا وليس هنا موضع ذكرها .

ومن مرادفات الخذروف : اليرمع . قال اللغويون : هو الخذروف يلعب به الصبيان . وهو مشتق من رمع الرجل : اذا سار سيراً سريعاً . وقد يأتي الخذروف وجميع مرادفاته بمعنى الدوامة من باب التوسع والاصح الجري على الوضع الاصلي تمييزاً لسكل لفظ بمعناه عما يقاربه حفظاً له .

ومن انواعه ما يسميه صبية البصرة بالخبوز او الخنبوس او الخنبوش او الخنبوص بزاء معجمة في الاخر اوسين اوشين مثلثة اوصاد . وهو نوع من الدوامة لا يدور الا اذا ضرب ضرباً بسوطاً او نحوه . وهو الذي يسميه الافرنج Sabot والكلمة الاصلية هي الخنبوش من حنبش الصبي : اذا لعب .

(١) الاكر بضم ففتح جمع اكرة بمعنى الكرة وهي التي* المستدبر . والذي ورد في كتب اللغة كالفاموس وتاج العروس واللسان والمخصص : « شيئاً بالسكر » . وهذا لا معنى له . والاصح ما اوردناه . والمراد به هنا ما يسمى بالفرنسوية bille وهم يتخذونه من الطين المشوي او من الزجاج او من مادة خزفية . ويسميه بعض صبية العراق وديار الشام : « الكل » بكاف حذقة . وكان العراقيون يسمونه قبل نحو عشرين سنة « النبل » بناءً متناهة فوقية وزان سبب . واليوم قد تنوسيت هذه اللفظة (لغة العرب)

أما * الشاخة * عند العراقيين * وهي وزان قامة * فهي عويد مفلطح في جهة ومستدير في جهة أخرى او مفلطح كله بخزقه من الوسط محور صغير يدور عليه وفي وسط العويد ثقب ويشد بخيط ويده اثنان الواحد يقبض بيده على الخبط والاخر يرسل الخبط فاذا دار سمع له حنين . والكلمة عندهم مشتقة من شاخ يشيخ اذا فعل فعل الدراويش الشيوخ اي دار واخرج صوتاً غريباً في دورانه : وهذا هو الخذروف او الخرارة على الحقيقة عند الاقدمين ويعرف اسمه بالفرنسوية بلفظة diable .

واما الفرارة او الفريرة فهو عويد صغير مستدير يجوز به محوز صغير يديره الولد باصبعه وهو الذي يسمى عند الافرنج باسم Toton او Pirouette وعند صبية الموصل نوع من الخذروف اسمه عندهم « الحاج لقلقي » وهو طويل الشكل في راسه عود طويل وفي آخره عود قصير جداً ينتهي بنبل من حديد . ويمد على الارض بعد ان يلف الزيك على راسه الطويل مبتدئاً من عند راس المرصاع واذا لف كله يدخل راسه في عويد مسطح مثقوب فيمسك اللاعب العويد بيده والخذروف باليد الاخرى ثم يحل الزيك حلاً سريعاً من ثقب هذا العويد فيدور المرصاع على نفسه . ويمكن ان يدار هذا النوع من الخذرة على احد راسيه على السواء بدون تخصيص راس دون آخر . ويكون * الحاج لقلقي * في الغالب ناعوراً صامتاً اي دوامة بسيطة .

مصطلحات اللاعبين بالمرصاع

اذا دار المرصاع ولم يصوت قيل له « سكيت او احرص » Toupie Simple

وإذا دار دوراناً سريعاً حتى لا تكاد تميز حركته اودورانه، قيل: غزل اوسكر
 Dormir واذا لف الزيك على المرصاع، قيل: زبك المرصاع بتشديد اليا،
 Encorder une toupie واذا ضرب الصبي الحبوبس : Fouetter un Sabot
 واذا ضرب الصبي بمرصاعه مرصاع ملاعبه قبل ضربه * جل * بالجيم
 المثلثة الفارسية المكسورة والجل بالفرنسوية gniole واذا كان الجل
 خفيفاً قيل: جل زيك واذا دار المرصاع على نفسه قبل دؤم * بتشديد
 الواو * toupiller واذا وقف عن التدويم قيل * مات * واذا بدأ
 بالموت قبل * نزع * واذا اخذ يدؤم وحمله اللاعب على راحة يده
 قيل: « شاله » واذا شاله فوجدته خفيفاً قيل له « ريشة ، اودهنة »
 « وبلغظونها: ريشاي اودهنائي » وان وجدته ثقبلاً قيل: « دبلة » « بنفخ
 الاول » واذا دؤم وسار على الارض معاً منتقلاً من مرماه الى ما يجاوره
 قيل له: « جاروشة » اوجاروشي اودكك « بكر الدالين » واذا القي على
 الارض ولم يدر على النبل بل ولى لا يابوي على شي . قيل: « راح يشتكي »
 واذا دؤم . قيل: * فن * واقترا * واذا وقف على الجهة المقابلة للنبل .
 قيل: * قعد او وقف جاك * ويقولون: خذ لك شنة اوجنة * وزان كنة
 بجيم مثلثة فارسية * اي ارمه ليرى هل يقف جا كما املا « ١ » . واذا
 لمس اللاعب بمرصاعه الدائر مرصاع ملاعبه الساكن الحركة المسمى
 بلغتهم * نائماً * قيل: * يوز اوقوس * بتشديد الواو في الثاني « اوقاس *

١٥ فان وقف على جا كه كسب صاحبه والا خسر ونام المرصاع في الدارة اي الميدان
 ليكون غرضاً او هدفاً لضربات او قرعات مرصاع الغير ويبقى كذلك الى ان يصاب
 احد اللاعبين بمصيبة . تلقبه في الميدان على الوجه المذكور فيقوم مقامه .

٥ المرصاع في التاريخ او عند الاقدمين

الظاهر ان الاقدمين من الرومان واليونان لم يعرفوا من المرصاع الا
 * الخنبوز * واسمه عند اليونان kônos « اي مخروط » و kônarion
 اي مخروط صغير و Rhombos « اي دائرٌ بسرعة او خذروف » وعند
 الرومان buxum « اي بقسة او قطعة خشب من بقس لان الخنبوز
 يخرط عندهم من البقس » و turbo « اي المتحرك سريعاً » وكان السحرة
 عند هؤلاء الاقوام يبخذون في سحرهم شيئاً مستديراً يشبه المغزل او الدوامة
 او الخذروف او الدولاب يكون من نحاس يسمونه « رُنْبِس » و « وزان هدهد »
 Rhombos . و الظاهر ان العرب عرفوا هذا النوع من اللعب منذ
 الاعصر القديمة لورودهم في شعرهم القديم ولورود مرادفات له عندهم .
 واما مخترعه فلا يعرف على التحقيق . - وقد اتينا على هذه المقالة لان
 في هذا الشهر يكثر العراقيون من اللعب بالمرصاع . فمسي ان يكون هذا
 اللهم مشفوعاً بالعلم ! والسلام .
 حناً ميخا الرسام

* الفصاحة وكتاب العراق *

La Correction de langage de nos journalistes mésopotamiens.

كتب لي ان اطلع على العدد ٢٩٧ من جريدة الزهور البغدادية،
 المنشور عددها هذا في ٢٣ رمضان سنة ١٣٣٠ فرأيت في صدره مقالة لفتى
 عراقي، كتبها في موضوع « الفصاحة وكتاب العراق » وانه لم يبحر
 الفائدة طرق بابها جمع من ادبائنا، في بلاد مصر والشام وها هو قد تناولت
 اليه اعتناق العراقيين فمسي ان نعيه آذان حملة الاقلام منهم، فينور عوا في

الكتابة، وينقوا ان يسقطوا فيها، كما سقطوا من قبل . وقد رأيت انا هذا العاجز ان اخوض في اعجاب البحث، اجابةً لكتاب المقالة، وفضلت ان تكون مقالته نفسها محط النظر، لما رأيت من رغبته في تصحيح سقطات الكتّابين وقد كان يسرفني ان يسبق الى الكتابة في ذلك، كاتب من افصح كتاب العراقي . لان المقام مقام باحث طويل باعه، واسع اطلاعه . واملئ بعد هذا ان لا يستقل بهذا العمل ، الا من عرف من نفسه الكفاءة ، واحرز فيها الاضطلاع ، فاقول : ان تراكيب هذه المقالة لا تشبه تراكيب الفصحاء ، ولم تكن تعرف من الطراز الاول عند ائمة الانشاء ، بل هي تراكيب جديدة الوضع ، احدثها النقلة عن اللغات المغربية ، ولم يكن الكثير منهم قد احكم معرفة العلوم العربية ، واخص علم اللغة منها ، ولا احرز ملكة الانشاء الصحيح . ولا كتب له ان يستظهر كثيراً من تأليف الكلم الفصيح وجمله وتراكيبه ، ولا يزال رجالا من كتاب هذه الايام المعدودين يسقطون في تلك الاغاليط ، على كثرة ما تندد بها النقادون . فمن تلك التراكيب الموضوعه في هذه المقالة البعيدة فيما اعلم عن التأليف الفصيح ، قوله : «خدمة يسطرها لها التاريخ بمداد الفخر» واذا اراد الفصيح هذا المعنى قال : خدمة نذكر فتشكر ، او خدمة مخلاة ، او بقي اثرأ خالداً وما اشبه ذلك . وقوله « فيتبعون حركات صحافينا ويقفون لكتابانهم بالمرصاد » والفصيح : فيخرون كتابة الكتاب وياتردون مظان خطائهم ، او ويستدلون على معاييرهم ، وما اشبه هذا . وقوله : « الا ان يوقف اوقانه الثمينه في سبيل التردد لهم » والفصيح ان نقول : الا ان يستفرغ وسعه في تحري عشرانهم ،

او يستنفد جهده اسنطاعته، او ان يجتهد، او ما يشبه ذلك من التاليف الفصيح
وقوله « فتنقلب النعمة الى نقمة، ومن اديبة الى شخصية » يريد ان يقول .
ومن الاخلاص الى الغرض او من حسن القصد الى سوء النية . وقوله :
« لو اريد اصلاحها تقوم عليه قيامة السذج والعامه فترشقه بالحجارة »
ماضره لوقال : لو اريد اصلاحها لعطفت عليه العامة لرجمه بالحجارة وقوله
« واخذوا يقدسونه وهو في رسمه ويقهون من الاحتفالات والتذكارات . . »
والفصيح ان يقول عرفوا قدره، واحبوا ذكره، بعد موثته . وقوله : « واذا
لم يُنح الحظ لم رجالاً يهدونهم الى الرشاد فيقون على حالتهم هذه »
صوابه : واذا لم يبين الله لم رجالاً يهدونهم الى الرشاد، تبادوا في ضلالهم،
او بقوا على حالهم، اوسدروا في غيهم، اولوجوا في غلوائهم او ما اشبه ذلك ،
وقوله : « لما سقطوا هذا السقوط الذي حط من قدر الشعب العراقي »
والفصيح ان يقال : لما نخل ذكرهم اوجاههم، او لما دق خطرهم فحط من قدر
الامة العراقية . وقوله : « لئال وظيفة يقيه رانها ألم الجوع » الافصح
ان يقال : ليتوظف فيتبلغ او فيسد ريقه بما يقطع له . وقوله : « أخذ ظل
العلم في التقلص والاقبال عليه قليل » صوابه : أخذ ظل العلم يتقلص والاقبال
عليه يقل . وقوله : « وجعلت كتابنا في هذا الشقاء المحقق بهم » افصح منه
واخصر اشقت الكتاب وخضتهم بالبلاء . . . وقوله : « يقومون بواجباتهم »
فصيحه ان يقال يقومون بما يجب او بالواجب عليهم او ينهضونه بتكليفهم
او ما يشبه ذلك . وقوله : « وبالاحرى لما ارادت ان تقضي على هذه اللغة
الشريفة » لا يقدم الفصيح على ان يقول : « وبالاحرى » وهي من بدع

عوام الكتاب في هذا العصر «١» . وقوله: « ويحصل بواسطتها الطلاب على الوظائف » . الفصحى ان يقال: يلمسون بها الوظائف ، او يتساون او يدلون ، او ما يشبه هذا . وقوله: « لولا ذلك لتمتحت على البلدان العراقية انهار العلم » صوابه: لطفحت ، او افاضت ، او لانبعثت او ما يشبهه ؛ وقوله: « خطوا خطوات واسعة في ميادين الرقي » صوابه: حازوا قصب السبق في مضمار الاستعلاء ، او الرقي ، او استولوا على الامد ، او جروا الى ابعد الغايات او مثل هذا . وقوله: « على ان ما اصاب ذلك الرجل الذي انتقد كتاب العراق من السب والشتم لا يزال جاً منع الاحياء » وقوله: « وليس هنا مدارس وكلبات للام الناهضة التي نود رقي الشعوب ونهذب اخلاق الامم ؟ ! » ابن الفصاحة من هذا التأليف ، وابن جمال المعنى ، ولطف الاسلوب « ٢ » . وقوله: « وعلم العربية في نقلص » صوابه وظل العربية في نقلص .

هذا واما المفردات فقد سقط في كثير منها ، كاستعماله « الندي » وهذا المصدر غير مدون ولا معروف والساقط فيه كثير من حملة الاقلام في الاقطار العربية ، فانك تجدهم يقولون : « التأخر والتندي » وهي عبارة صاحب المقالة . وكتوله « المدارس الرسمية » والرسمية « ٣ » من مشتقات

« ١ » وكان يحسن بالمتنقد ان يذكر بدلاً منها . والبدل العربي المناسب هنا هو « بل » تعريب ou plutôt الفرنسية . (لغة العرب)
 « ٢ » وكان يحسن بالمتنقد ان يذكر عبارة بدلاً منها جامعة بين الفصاحة وجمال المعنى ولطف الاسلوب . اذ لا يحق للمرء ان ينسب على اخيه عيباً الا ويذكر له ما يصلحه . (ل . ع)
 « ٣ » ولذا لم يذكر لنا المتنقد حرفاً يقوم مقامها او يسد مسدها . على ان الرسم او المنسوب اليها ليس من اوضاع الترك بل هي من اوضاع المولدين . قال السيوطي : واما قاضي القضاة الشافعي فرسه (اي ثيابه الرسمية) الطرحة وبها يمتاز . وقال ابن خلدون : اجري الرسم في الدماء له على منابر عمله . وقال في موضع آخر : رسم الدعوة هي « ٥٠٠ »

الاثراك . فلماذا يقدمهم العرب فيها ولم الشان في لغتهم . وهنا يلزم ان نقول ان تصرف الاثراك هذا وامثاله في الالفاظ العربية صحيح عندهم ، فلا يجب ان نأخذهم به ، وهو مثل تصرف العرب في الالفاظ الغير العربية التي كانوا > ولا يزالون كذلك < يضطرون الى استعمالها ، فيقبلون ، ويدلون ، ويزيدون ، وينقصون ، وينصرفون فيها تصرف الملاك فيما يملكون «١» ومثل جمعه موضوعاً على > مواضع < وهو غير فصيح «٢»

اما السقطات النحوية فمنها قوله : > ورب قائل ان يقول < فاقحام هذا الحرف هنا لا معنى له . ومنها قوله : > لغوية كانت ام نحوية < صوابه او نحوية «٣» . وقوله > لم ينشأ تلك المقالين < صوابه نبتك المقالين الى غير ذلك .

اما الاوهام المعنوية فمثل قوله : وهو يعني الاغلاط اللغوية > شوهدت محاسن مقالاتهم وحطت من افكارهم < اللغة آلة لا غاية «٤» وما هي من

فكل هذا ليس من كلام الاثراك . نعم لو قالوا في بعض الاحيان « المتعمد » او « المقر » بدلاً من الرسي . لكانت الكلمة افصح . لكن بما ان الاستعمال عم البلاد والعباد فلا وفق الجري على ما نزل منزلة الفصيح المتعمد . والله الموفق للسداد . (لغة العرب)

«١» نعم ان الاثراك قد اسرفوا في تصرفهم في اللغة العربية ، لكنهم في بعض الاحيان قد اصابوا . فلينبهوا في هذا وليتركوا في شأنهم في ذلك . (لغة العرب)

«٢» لقول الكاتب وجه وهو معنى التسوية اي سواء كانت لغوية ام نحوية . (ل . ع)

«٣» جمع موضوع على مواضع اشهر من ان يذكر وقد ذكر في بعض دواوين اللغة فضلاً عن انه قياسي لامانع لجمعه . (لغة العرب)

«٤» لكن اذا سمعت الآلة لم يتوصل الى الغاية و قول الكاتب يفيد : ان الانسان اذا لم يتخذ الالفاظ بمانيتها لسوء اطلاعه على اللغة شوه محاسن مقاله ، وحط من افكاره . والامر كذلك على ما يظهر لادنى تفكير . (لغة العرب)

العلوم النظرية التي يكون مدرّكها الفكر فمن يصبح ساقطةً لغته، لا يلزم ان يكون ساقطاً فكره وهما على هذه الينونة والمسائل اللغوية لادخل لها في العقل، وفي ضعف العقل، وقونه، ورقبه، وانحطاطه وهو لاء اخواننا المتعلمون في غير بلادنا، لا يملك كثير منهم ان ينطق بلغته فوق ان يغلط فيها مع انهم على جانب من العلم والمعرفة وقد نرقت افكارهم كما يقولون ومثل قوله، وهو يريد الفصحاء من الكتاب واللغويين: > فيتبعون حركات صحافينا ويقفون لم بالمرصاد > وقد نعلم نحن ان تتبع حركات الناس ليس من شان الفصحاء ولا هو وظيفة علماء النقد بل وظيفة رجال الضبط والشرطة وموظفي السلطان «١»

هذا وقد جاء في آخر مقالته وهو يستهض علماء اللغة وحماتها القيمين عليها قوله: > ويجبرون الجاهلين منا باسرار اللغة وغير الملمين بها على ان يتركوا طاولة التحرير > انالا اعرف بصيراً في لغة الفصحاء يركن الى هذا التأليف الضعيف المغلوط «٢» فعسى ان ينصف الكاتب نفسه فبتترك > طاولة > التحرير كما قال فان في الآثار النافعة قولهم: رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره. فاذا فعل ذلك دلنا على كرم اخلاق وسعة صدر وحب للحق ورضاً في النقد. ثم له بعد ذلك ان يحرز ملكة الانشاء

«١» هذه الملاحظة صحيحة. لكن في كلام الكاتب تقديراً وهو: فيتبعون حركات صحافينا في عباراتهم ونتاج اقلامهم. كما يقتضيه سياق الكلام والتعبير. (لغة العرب) «٢» اننا لانرى ما يراه النقاد في هذه العبارة. نعم لو ابدل الكاتب كلمة «طاولة» بمنضدة او مكتب او قنطرة او نحوها لكان كلامه عربياً خالياً من الغلط وضعف التأليف. هذا ولو قال مثلاً: «يجبرون الجاهلين منا باسرار اللغة وغير الملمين بها على التخل من الكتابة» لكان القرب الى كلام العرب الاقدمين. (لغة العرب)

الصحيح فيتربع في دست الكتابة ونفاخر به اذا شاء كتاب العصر وانا
له من الشاكرين . النجف * ابن الاعرابي

✽ اسماء ما في السفينة ✽

Les Parties d'une embarcation mésopotamienne.

- ١ : (الاشخاصة) : شظية ، تطيز من السفينة . ويقولون « طارت
اشخاصة » : اي لوحة اوشظية .
- ٢ : (البندار) : وزان غربال تحت الرقمة . وهو غباً يغبأ فيه
الصفير والآنية والسلاح ؛ وما اشبهه .
- ٣ : (البيدار) . بفتح الباء ففتحاً غيرين ، هو خشبة مسهورة على
طول سوار جست الخيزر « اي المؤخر » مثقوبة ثقباً كبيراً من الوسط
يدخل فيه حبل المجدب .
- ٤ : (التريك) بكسر التاء والراء المشددة المهملة واسكان اليا . وفي
الآخر كاف . وزان سكيت . لوحة السفينة التي تكون تحت « الدرमित »
والتريك تكون المهملة واليلم وما اشبهه .
- ٥ : (الجست) . بفتح الجيم وكسر السين . ويجمع عندهم على
« جسوت » . ثلاث عوارض تنصل ربعات السفينة . يوضع طرفها على
جنبي السفينة من الاعلى .
- ٦ : (جسد السفينة) . هو مجموع الواح السفينة المسهورة بالعطوف .
- ٧ : (الجلنقة) . بكسر الجيم واللام واسكان النون والقاف بمدها ها ،
خشبة مقوسة نجبع العطوف وتضبطها في مقدم السفينة ومؤخرها ؛ وذلك

في المهيلة والبلم .

٨ : (الجمة) . بفتح الجيم وتشديد الميم . وزان كنته . هي النقرة في

السفينة تكون عند الدقل مما يلي المؤخر، وتقوم مقام البلوعة في الدور وذلك اذا رشحت السفينة ماء فيجمعه الملاحون فيها ثم بعد فراغهم من الاشغال الضرورية ينزحونها . واكثر ما تكون الجمة في المهيلة والبلم . وهي عربية فصيحة . قال في المخصص . « . . . جمه المركب الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح » . اه .

٩ : (الدرمت) . بضم الدال واسكان الراء وفتح الميم واسكان الياء

المنشأة التحتية بعدها ناء طويلة . لوحة يبلغ عرضها ٤٠ سنتيمتراً . ممدودة على طول جنبي المهيلة والبلم وما شاكلها مما يلي داخل الحاشية وتكون في اسفل < الزبدرة > .

١٠ : (الدواية) . وزان حكاية . نقرة في « الفللس » يدخل فيها

رأس الدقل الاسفل .

١١ : (ربعة الصدر ، وربعة الوسط ، وربعة الخير) . والخير بكسر

الخاء وهو المؤخر . والربعة فسحة تكون في المواضع المذكورة من السفينة وتكون فواصلها من اعلى « الجسوت » .

١٢ : (الرقمة) : وزان نغلة سطح السفينة مما يلي المؤخر والصدر .

١٣ : (الرمامين) . بكسر الراء والميم الثانية . اخشاب في صدر

السفينة ومؤخرها كالاوتاد . اصل وضعها كالرمانات تشد بها الحبال واحدتها رمانه .

- ١٤ : (الزبدرة) . بكسر الزاء المعجمة وفنح الباء وسكون الدال
وفتح الراء بعدها هاء : حاشية المهيلة واليلم والطراة والكمد والقروفي .
- ١٥ : (الزغبة) : وزان غرفة خشبة مسمورة بخشبة سوار الشبال
من الوسط من فوق وهي بشكل المغدة بمالة « مسرحه » من طرفها يبلغ
طولها نحو ٨٠ سنتيمتراً وأرئافعا من الوسط زهاء ٤٠ سنتيمتراً .
- ١٦ : (السييات) : بكسر فسكون . رماتان تكونان عند العرشة
في الجنب واللفظة مجموعة يراد بها المثني وقد توجد السييات وان لم يكن
في السفينة عرشة تسمى رمامين .
- ١٧ : (سوار البطال) : بتشديد الطاء . هو احد الجسوت الذي
يكون وراء سوار الشبال مما يلي المؤخر وقد اشتق اسمه من البطالة ،
لقلة الاحياج اليه .
- ١٨ : (سوار الشيال) . هو العارضة التي يشد بها الدقل . وهو
احد الجسوت ايضاً .
- ١٩ : (السيور) . وزان قشور . اخشاب ممدودات على طول جنبي
السفينة من باطنها وهي مخصصات بالسفينة المطلوبة بالقيصر .
- ٢٠ : (الشيلان) . بفتح الشين المعجمة فتحاً ممالاً فيه . اخشاب
كالخنايا في جنبي السفينة اسفل الدرमित : توضع بين القرمات وقد تنصر
عن العطوف . والشيلان يكون في المهيلة واليلم وما اشبهه .
- ٢١ : (الصنيديق) . بالنصغير خشبة بمالة « مسرحه » . موصولة
بالكلب فهي بين الكلب والقيت .

- ٢٢ : (الطابق) . خشبة ممدودة على طول المهيلة من الوسط واول ما يسمر بها خشب الفرمت ثم العطوف . والطابق في السفينة لوح ساحتها المسهور بالعطوف وليس للبلم طابق .
- ٢٣ : (العبد) . خشبة يربط بها الدقل من الاسفل، وهي في جنب السوار بما يلي صدر السفينة .
- ٢٤ : (العران) . خشبة تمسك الدقل عند العبد ومحلّه بجنب الدقل بما يلي المؤخر .
- ٢٥ : (العرشة) . وزان نملة وتُجمع عندهم على «عرشات وعراش» واللفظة مشتقة من العريش قال في مجمع البحرين: «... العريش خيمة من خشب وثام والجمع عريش» اهـ . وهي تقوم مقام «القارة» في المركب البخاري وقد تقدم وصفها عند وصف المهيلة واليلم .
- ٢٦ : (العطوف) . وزان صفوف: الاخشاب الممدودة في ساحة المهيلة او اليلم من باطنها واحدها عطف .
- ٢٧ : (العقرب) . خشبة ممدودة في صدر السفينة في باطن وسطها تقابل خشبة الميل .
- ٢٨ : (العنق) . هو الطرف الاعلى من صدر كل سفينة ما خلا المهيلة واليلم .
- ٢٩ : (الغراب) . مخبأ في السفينة، عند الكامرة، من الاسفل شبيه بالصندوق يحفظ فيه الملاح عروضه .
- ٣٠ : (الفرمة) . وزان غرفة : وتُجمع عندهم على «فرمات» نوع من خشب العطوف تمتد الى طرف الجنب الاعلى واول ماتبني السفينة

تبنى عليها. والفرمات خصيصات بالمهيلة والبلم وفي كل منهما خمس اوسع فرمات ومحل الفرمة من المهيلة والبلم تحت الجست والسوار .

٣١ : (الفلج) . بالتحريك المال فيه الى الكسر . خشبة نوضع

تحت طرف الدقل من الاسفل .

٣٢ : (فنة الصدر ، وفنة الخير) وزان كنة والخير هو الموءخر مرادف الرقمة .

٣٣ : (القيت) . بضم القاف وتشديد الباء المفتوحة فتحاً ، الا

فيه وفي الاخر ناء طويلة : هو الطرف الاعلى من المهيلة والبلم وما اشبههما .

٣٤ : (القوائم) . اربع خشبات كالرمانات تكون في جنبي

العرشة وكل من الرمانتين الاولين تسمى « قائم العود » . والعود بفتح

العين فتحاً غير بين .

٣٥ : (القون) . بضم القاف وسكون الواو . اخشاب تكون في

السفينة المطلية بالقيمر مثل الشيلمان في المهيلة والبلم .

٣٦ : (القيطان) . وزان عيدان . حاشية الكتلة السفلى ، اي ما يلي

الماء او خشبة ملصوقة بها مثل الخبط .

٣٧ : (الكافوت) . وزان كابوس . والبعض يسميها المواليك خشبة

ضخمة تكون في صدر السفينة ، ما يلي الماء عند طرف المبل الاسفل ، تحفظ

السفينة من الخلل اذا صدمها شيء . والكافوت تكون في المهيلة والبلم

والطرادة الكبيرة فقط .

٣٨ : (الكامرة) . باسكان الميم شيء كالمدخ يكون في صدر الموموءخره .

بفتح بابها من وجهها الاعلى ، الذي نجاء السماء . يخبأ فيها الطعام ، والثياب

وما اشبهه . والكلمة ايطالية الاصل .

٣٩ : (الكاورة) . باسكان الواو وفتح الراء اخشاب مقوسة

مسمورة بطرفي سوار الدقل بما يلي جنب السفينة .

٤٠ : (السكاوية) مسمار يسمر الزغبة بالسوار يبلغ طوله ٦٠ سنتيمتراً .

٤١ : (السكاويات) . واحدتها كاوية مسامير طول الواحد منها نحو

٦٠ سنتيمتراً تسمر بها اخشاب الميل وجسد الهيكل وما اشبهه من الاخشاب

الضخمة في السفينة .

٤٢ : (السكب) هو خشبة يبلغ طولها ٨٠ سنتيمتراً وغلظها ١٥

سنتيمتراً . تعارض صدر السفينة الاعلى . ويمتد طرفها خارجين عن جنبي

السفينة قراب ٢٠ سنتيمتراً وفائدته ان يشد به حبل الرباط وحبل الانجر

وحبل الجوش .

٤٣ : (السكتة) لوحة ممدودة على طول جنبي السفينة بما يلي الخاشية

اسفل « الزبدرة » من الخارج اي تجاه الماء . يبلغ عرضها زهاء ٤٠ سنتيمتراً .

٤٤ : * الكواش * . بضم ففتح . واحدتها « كاش » وهي الفراغ

الموجود بين العطفين في باطن السفينة من وسطها .

٤٥ : * الكوثل * مؤخر السفينة ؛ وهو عربي فصيح قال الاسكافي

« الكوثل ذنبها » يعني السفينة والكوثل من السفينة هو على الاصح

موطن قريب من مؤخرها تلقى فيه الاحمال والاثقال وهو معرب من

اليونانية من kanthélia « ١ »

« ١ » ومن امثلهم : « لدوس ايجوثلها = لاندوس (اي لاندس) بكونلها »
ويلفظون « لدوس » بفتح اللام وضم الدال المشددة واسكان الواو والسين ويلفظون

٤٦ : * المروخ * . وزان مبرد . خشبة تكون في كل من طرفي سوار الشيال « اي الدقل » على طول جنبه بفضل بينهما الشبال لتسنده احداها اذا مال الى جانب من السفينة .

٤٧ * المسحة * خشبة الطابق في المهيلة والبلم وما اشبهه ، وقد ذكرت .

٤٨ : * المشايات * . بتشديد الشين اربع خشبات تكون في

الجمة - يبنى عليها خشب الجمة - اثنتان منها تكونان بمدودتين من سوار الشيال الى سوار البطال من فوق والخشب اثنان الاخران تكونان بمدودتين من تحت على خشب العطوف .

٤٩ * المبل * بكسر الميم وسكون الياء وفي الآخر لام خشبة مربعة تحت باستطالة يبلغ عرضها قراب ٢٠ سنتيمتراً وعالوها نحو ١٥ سنتيمتراً بمدودة من طرف صدر السفينة الاعلى الى الطابق بما يلي الماء . وكذلك من طرف مؤخر السفينة . والمبل في المهيلة والبلم والطرادة والسكد والقروفي فقط .

٥٠ : * الهدف * بكسر الهاء كسراً غير بين وفتح الدال فتحاً بالاً

فيه واسكان الباء وفي الآخر فاء . بالتصغير شيء يكون عند طرف مؤخر السفينة الاعلى مثل الصنيديق في الصدر . ومنه قول شاعرهم « هنلوش الخزعلي » اي الخزاعي :

« ايجوثلها » بكسر الهمزة كسراً غير بين واسكان الباء وفتح الجيم الفارسية المثناة فتحاً ممالاً فيه . وفتح التاء المثناة بعدها لام ساكنة ثم هاء والف . اي لا تلجئنا الى اقصى الامر ، واترك لصلح موضعاً يضرب مثلاً لمن بيده امر ولا يتصرف اهله منه . ويصف فيه عسفاً . وذلك لان الملاح اذا جذب كوزل السفينة وهو طرف مؤخر السراع مما يلي مؤخرها ساعة نهرهم اياه وكان مهب الريح شديداً غرقت السفينة . اشارة الى ان الامر يؤول الى مالا محمد عقباء .

« حملها لهديفها عانيتي » * يريد بذلك انها مشحونة الى اقصى طرفها .
 ٥١ : * الحمص * . بضم الهاء والميم وفي الاخر صاد : خشبة تجمع
 العطوف عند المؤخر والمقدم في القيارات
 كاظم الدجيلي

* نقد الجزء الثاني من كتاب تاريخ آداب اللغة العربية *

لجرجي افندي زيدان صاحب الملل

Erreurs grammaticales et linguistiques qu'on rencontre dans
 l'His. de la litt. de la langue arabe de Mr. Georges Zeidân.

٢٠٢ : اغلاط النحوية واللغوية واصول العربية

قد بينا في ما سبق « ١ : ٤٤٧ - ٤٤٨ » ان انشاء صاحب الملل
 سلس سهل يندفق ندفقا من معينه لانسكف فيه ولا تعقيد الا انه يرد
 فيه بعض الالفاظ التي هي اجدر بالعامه منها بالخاصة . وما جاء في هذا
 الجزء قوله في ص ١٥١٨٠١٩٠٢٩٠٣٧٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠٤٤٠
 وقد بينا
 على هذا الغلط ١ : ٤٥١ . وقوله في نحو آخر تلك الصفحة واحوالهم العائلية .
 ولو قال البيتية لأجاد وافصح .
 وقال في ص ٢٢ . ولكنهم جاؤوا والعلوم قد نعلبت . . . لليونان .
 ولا معنى لتعلبت هنا . ولو قال استجبت لكانت اوفى بالمقصود .
 وقال في ص ٣٠ ونخرج منها « اي من مدرسة قنسرين » جماعة كبيرة
 من السريان . والاصح ان يقال خرج منها او نخرج فيها .
 وفي ص ٣٧ وجعلوا لبعضهم روائب وجواري والافق ان يقال :
 وجرايات . وان كان لقوله الجواري وجه في اللغة والاشتقاق .
 وفي ص ٤١ تخفف بالفلائل والملايات . « كذا » ولا معنى للتخفف

هنا لان التخفف عندهم لبس الحنف لاغير . ولا جرم انه يريد ان يقول هنا لبس الحنيفة من الثياب او الشف منها . وتخفف لم ترد عندهم بهذا المعنى وقال في تلك الصفحة : « واستبدل المضارب وفرشها الرمال ، بقاعات فرشها البسط والسجاد » . وقد اكثر الكتاب من استعمال القاعة بمعنى الردهة واليهو وهي من المولد لا من الفصح . ولا باس من استعمالها . الا ان جماعة من المنصفين انكروها ونسبوا الى العامة . فهم غير محقين وقد وردت في كلام الشريف محمد بن اسعد الخرافي المعروف بالنجوي قال : كان في داره « اي في دار ابن خنزابة التي تقابل دار السكاكي قاعة لطيفة مرخمة فيها انواع الحشرات والهوام » . اهـ .

وفي ص ٤٦ : « وكنت في حياتك لي عطات . والاصح : وكانت . — وفي ص ٥٤ في تجواله الارض والاصح في تجواله في الارض . وان كان يجوز الاول على تأويل . — وفي ص ٥٥ تأثير الشعر في الهيئة الاجتماعية بمعنى المجتمع البشري او الانساني او الالفة . كما انهم يستعملون الهيئة بمعنى اللبنة او الجماعة او الجمعية وكل ذلك من المولد الحديث الوضع ومن تصرف الاثر في الالفاظ ونرا كهبها كما انهم يقولون « المختاربة » بمعنى « الاستقلال الشخصي او الاداري » وذلك انهم يذهبون الى ان الاختيار هو من اوصاف الانسان الحر في عمله . فبكون المختار ذلك الرجل الذي يتصرف باعماله الشخصية بمجرد اختياره . ومنه معنى الاستقلال الشخصي او الاداري . ويقولون « التداركات العسكرية » مثلاً وهم يريدون بها التجهيزات العسكرية او النعبه وكل

ذلك من اوضاعهم وتصرفهم في لغتنا على غير هدي . - ولا نعلم كيف اخرجوا معنى لفظه المهبة الى المجتمع او الجماعة او اللجنة الا ان يكون من باب النوسع الرحب بالالفاظ وذلك ان الناس اذا اجتمعوا فلا بد لهم من هيئة يكونون عليها فالهيئة ملازمة للاجتماع كما لا يكون الاجتماع الا وله هيئة وعلى كل فهو لم يسمع عن عربي فصيح قديم بل عن العرب المولدين فقط وقوم من الاثراك او خالطوا الاثراك ونحن في غنى عن تصرفهم في لغتنا ولا سيما عند وجود الفاظ بمعناها سابقة لوضعهم هذا الركب والضعيف الاشارة الى اصلها العائد اليه وفي تلك الصفحة : « وكتبوه » اي الشعر « في صدور مجالسهم وعلى القباب والمستنظرات والابواب » . ولم نرد المستنظرات بمعنى المنظرات او المناظر .

مركز تحقيق كامبوتر علوم رسيدي

وفي ص ٥٦ : وآخرون الخازوا للشيعه العلوية والاصح انحازوا الى الشيعة العلوية .

وفي ص ٦١ وقد تقدم انه هو وبشار و ابا العنايه والاصح و ابا العنايه . - وفي ص ٩٤ و عدة عائلات والافصح عدة بيوت او اسر او عشائر .
وفي ص ١٦٦ : انه « اي الادب » كان في العصر الماضي قاصراً على النقل وهذا من تعبير العوام . والافصح مقصوراً على النقل وقد تكررت اللفظة في كتابه ومؤلفاته مراراً عديدة . - وفي ص ١٧٥ : وله كتب اخرى هامة وهو يريد مهمة . وكثيراً ما يستعمل تلك اللفظة وهو يريد بها هذه . ولا وجه لها في العربية الا من باب التخريج الخرج . وقد تكررت في كتابه هذا ومؤلفاته مراراً لا تحصى .

وفي ص ٢٠٩: « واصحابها ثقة » والافصح ثقات . وان كان لقوله وجه صحيح باعتبار تنزيل الجميع في المنزلة الواحدة من الثقة وفي ص ٢١٣ كان كثير النضلع في العلوم . والاصح من العلوم . وفي تلك الصفحة : وكلاهما موجودان . والافصح موجود . وفي ص ٢٢١ : غضب على بخيشوع الطيب وقبض ماله ونفاه الى البحرين . والافصح ان يقال هنا وقبض على ماله . وفي ص ٢٤٢ : لم يقنصر النصدي للنقد على الادباء او الشعراء . والاصح لم يقنصر على التصدي لنقد الادباء او الشعراء . وفي ص ٢٤٥ : عريق بالعروبة والاصح في العروبة - وفي ص ٢٤٦ في بادية سماوة . والاصح في بادية السماوة بال التعريف والتعريف لا ينقطع عنها الاعلى لغة الترك فانهم يقولون موصل ، حللة ، بصرة ، في الموصل والحلة والبصرة . وفي ص ٢٤٧ : « وحلوا شعرها الى نثر » والاصح حلوا شعرها نثراً . وفي ص ٢٤٩ : هو ابو فراس الحرث بن ابي العلاء . فهو شاعر امير . والاصح حذف فهو . وفي ص ٢٥٣ : وفي الفاظه قعقعة وانين . والافصح قعقعة وجعجة او قعقعة وطنين لان الانين لا يوافق القعقعة . وفي ص ٢٦٦ عرّب كلمة كلاسك classique بالطريقة المدرسية والعرب يقولون : الطريقة الفصحى . وفي ص ٢٧٥ : « وينظر في الاربعة والخمسة الاوراق » والاصح في الاربعة والخمس الاوراق لانها جمع ورقة وورقة مونثة - وفي ص ٢٧٩ وَاَأَبَاهُم لِلضَّيْمِ . والاصح وَاَبَاهُم لِلضَّيْمِ - وفي ص ٢٩١ : « يظهر ان العرب قلما اهتموا لهذا الفن والاصح اهتموا بهذا الفن لانه يقال : اهتم له بامرهم . لاهتم به لامرهم .

وقال في ص ٢٩٦: «وقد قبل ان هذا الكتاب تأليف لحماني» الصحيح
 اهما «قلنا: العرب تسمي اهما ابنة بهمن خماني فقول ابن النديم صاحب
 الفهرست تأليف لحماني لا غبار عليه. — وفي ص ٢٩٨: حارب جنوداً
 من السلاحف واخرى من التين. — والاصح من التناين. وفي تلك الصفحة
 وانه بارز مرة حيواناً هائل. والاصح هائلاً.
 وفي ص ٣٠٠ ولعل السبب في نقاعد العرب عن فن التمثيل. والاصح
 عن نقعد. — وفي تلك الصفحة: يمثلون تلك الواقعة على المراسح. والاصح
 المسارح. لان لا وجه للمراسح في العربية» راجع لغة العرب ١: ٤٤٩.
 وفي ص ٣٠٣ يشغل عليه الطلاب عدة فنون والاصح في عدة فنون —
 وفي ص ٣٠٤: اشتغلوا في ضبط الالفاظ. والاصح بضبط الالفاظ. — وفي
 ص ٣٠٨ ووفق الى ذلك والاصح لذلك. وكثيرون من الكتاب يسقطون
 في مهواة هذا الغلط. — وفي ص ٣١٢ في المتحف البريطاني. والاصح في
 دار النحف البريطانية وفي المتحف البريطانية. — وهناك غير هذه الاغلاط
 وقد اجتزأنا بما ذكرناه خوف الاطالة. فسبحان من له العصمة والكمال.

بَابُ الْمَشَارِقَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

١ كتاب حياة البخاري

لؤلؤه الشيخ جمال الدين الفاسمي. من افضل علماء دمشق الشام. طبع بمطبعة العرفان
 في صيدا وثمانه نصف بشاكه وعدد صفحاته ٣٢ بقطع الثمن الكبير.
 كتاب حسن التنسيق، بديع الترتيب والتبويب. تمني ان يكتب جميع
 الكتاب على هذا النمط، اذا ارادوا تأليف تراجم مشاهير الرجال من اقدمين

ومحدثين. وقد جمع الموائف كل ما قيل في البخاري حتى لم يبق للنازع في قوسه منزع. الا اننا نأسف لوقوع كثير من اغلاط الطبع في صفحاته. فلا تكاد تخلو منها صفحة. مثال ذلك في ص ٢ : واخذ الحكمة . والاصح واخذ . وفي ص ٣ عمرو ابن العاص والصحيح حذف الالف من ابن . وفيها : وهو لاء . والاصح : وهو لاء . وفي ص ٤ على ضعف الضعيف وخطأ الرأي. والاصح وخطأ الرأي. وفيها: واحال تمييز ذلك الى طبقات الرجال. والمشهور الفصيح واحال ... على. وفي ص ٥ على شيء ورسم فتحة على الهجزة) من اخباره والاصح : شيء (بكسر تين تحت الهجزة) وفيها مبدء طلبه الحديث والاصح مبدأ. وفي ص ٦ دخلت الى الشام. والافصح دخلت الشام. وفيها: من رفقائه والاصح: رفقائه: ورسم الهجزة وارد في اغلب الاحيان مخطوفاً فيه مما يدل على انه من المطبعة لا غير .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١. قدوم مهاجرين روس مسلمين

قدم حاضرتنا جماعة من المهاجرين الروس المسلمين وعددهم مجاوز المائة والخمسين

٢. تحاب اسراء العرب

اوفد حمود بن صويط رئيس قبيلة الضفير وقدأ الى الامير عبدالعزيز باشا الرشيد واهداه عدداً وافراً من الخيل الجياد مترصياياه وطالباً ان يكون تحت رايته خاضعاً لاوامره . — وذهب ابو ذراع بنفسه الى حضرة الامير منقاداً لاوامره وزواجره. فعسى ان يكون الاتفاق دائماً بين امرآء العرب، شاء لالجميع الخاضعين لهم!

٣. العشاير والانتخاب

وردت الانباء البرقية من الاستانة تخبر الولاية بادخال القبائل الاعرابية في الانتخاب ودونك بعض اسماء هذه القبائل وعددها من باب التقريب وذلك في ولاية بغداد فقط .

يقدر عدد عشيرة الدهامشة بنحو	١٠٠.٠٠٠	نسمة
وعشيرة ابن هلال	٨٠.٠٠٠	«
والزقاريط	١٠٠.٠٠٠	«
والبييج	٢٠٠.٠٠٠	«

«	١٠٠٠٠٠	«	والقومان
«	٢٠٠٠٠٠	«	والصائح

المجموع ٢٤٠٠٠٠٠

وهناك غير هذه القبائل والعشائر منقادون هذه شائناً وخطراً ومنها اعظم خطراً.

٤- الفدان والسيمه

الفدان والسيمه قبيلتان عظيمتان من عنزة وقد اوفدنا وفداً الى حضرة الامير ابن الرشيد لتظهر له طاعتها وتبين له انها مستعدتان لادنى اشارة تبدو منه . وقد رحب الامير بالوفد الكريم . والامل من هذا التقرب عظيم .
٥- شمر في عين الارنب

زحفت عشائر شمر بنجلها ورجلها من الموصل الى العراق تحت رئاسة الشيخ حميدى بك ونزلوا عين الارنب على مسافة يومين من غربى بغداد . ويقدر عددهم بالنفي فارس مدجج بالاسلح الكامل . وهم يتربون امر الامير ابن الرشيد لينضموا اليه ويمثلوا بشوره . (عن الرياض) : والاصح انهم جاؤوا للاستئجار
٦- سيارات (اوتوموبيل) بغداد الى بمقوبا

انشى هذه السنة بين بغداد وبمقوبا محلات سياره بين المدينين . يدفع الراكب فيها خمسة فرنكات . فركبها ثلاثة من التصارى معهما اثنان من المسلمين فقطعت السياره تلك المسافه في ٤ دقائق . ولما رجعت ووصلت قريباً من بغداد اقلبت بمن فيها عند قطاره « الباب الوسطانى » . فتوفي واحد من المسلمين وجرح آخر جرحاً بليغاً . ولم يصب التصارى بضرر يذكر . فلا بد ان الكسار العجلة السياره وتعطلها ينه الافكار الى اصلاح الطريق في ذلك الموطن
٧- الفدان الكهربائى وقدم المهندسين

قدم في اواخر شهر ايلول جماعة من مهندسى الانكليز للاشتغال بالفدان (الترامواى) الكهربائى الذى سيجرى بين الاعظميه وبغداد والقرارة .
٨- وفاة من اكل عقرب

مر احد المغفلين من شيوخ الرقايعه باحدى القهوات في « محله جديد حسن باشا » من محلات بغداد . وكان بيده عقرب حيه فاخذ يأكلها اكلأً ذريعاً حتى اتى عليها كلها وما استقرت في جوفه الا وزهقت روحه فظهر كذب

ادعائه انه ياتي الكرامات. وكان في السابق اعتاد اكلها بدون خطر. اما هذه المقرب فالظاهر ان سمها اصاب جرحاً في داخله فصرى اليه بقتله. (الزهور)

٩ نساء اهل بلد روز.

اجتمع سرية ناحية بلد روز (براز الروز) في دار الحكومة بميدان الفطر وجمعوا ٦٠ ليرة لانشاء مكتب فيها تبرع وكيل مقاطعة بلد روز قره ميجو أفندي بمشرين ليرة من ماله الخاص وبعض ليرات بامم المقاطعة وتبرع كل من معاونه بليرة وتهد الاهلون باستئجار دار للمكتب يدفعون اجارها من مالهم. زادهم لفة خيراً (ملخص عنها)

١٠ اخوان الصفا في النجف

اجتمعت جماعة من متتوري الافكار في النجف واتسوا بامم و اخوان الصفا وقد اوجب كل فرد على نفسه ان يدفع مقداراً معلوماً من الدراهم في الشهر. والغاية منها توزيع الصحف السيارة مجاناً على اهل القضاء المذكور ليقتفوا على ما يجري في البلاد العثمانية والاجنبية من الاخبار والاحداث ونحن نتوقع ان يزداد عدد اعضاء هذه الجماعة وان يثبتوا في قصدهم وان عصفت عليهم العواصف كما نتمنى ان ينتشروا هؤلا. الاخوان الى سائر البلدان من ديار آل عثمان. او على الاقل في ديار العراق. (عنها باختصار)

١١ اعراب قضاء خراسان

ان رئيس عشائر العزة الشيخ غضبان من آل غصيبة جاء قضاء خراسان وقيد من عشائره الفأ وسبجائهم رجل يتمكنون من الانتخاب باقتسامهم مع ان بعض العارفين يقدرون نفوس تلك المشيرة بمشيرة آلاف على الاقل فلعله يقيد البقية بعد ذلك. (ملخص عن الصباح)

١٢ المطر وحالة الجو في بغداد

امطرتنا السماء مطراً غزيراً في ١٨ ت ١ وهو نادر الوقوع في مثل هذا الوقت. وكان قد سبق المطر رياح عاصفة مع رمل دقيق ملاء الجو ورفع حرارته وبعد المطرة نزلت الحرارة الدنيا الى ١٥ درجة بمئتان كانت ٢٨ بالمقياس المثوى.

١٣ الصيود وبدء زيادة الشط

بلغ نقصان دجلة هذه السنة اقصاه فكان الصيود (١) عظيماً. حتى اتفق في هذا الشهر ان ست بواخر وقفت في منتصف سيرها ثلاث نازلات وثلاث ساعدات والطريق لا تساعد على الخروج من هذا المازق. لابل ان بعض البواخر التي تسير بين بغداد والبصرة قطعت في مدة اربعين يوماً المسافة التي كانت تجتازها في مدة اربعة ايام. ولم يبلغ مثل هذا الضوب سابقاً على ما تذكر وبعد المطرة الاولى باربعة ايام زاد الشط (٢) فجأة زيادة بلغت متراً و ٩٥ سنتيمتراً. فاخذت المراكب تسرع في سيرها اكثر من سابق.

١٤. المتفق وقتها

لا زالت عشار المتفق في نزاع وخصام وغزو وقتك على مدى السنة. اما اليوم فان متصرف المتفق احتال على هذه العشار بان التي بينها العداوة فلهت بها وركت الناس في راحة. (ملخص عن الرياض العدد ١٤٤)

١٥. تحول كلية الكويت الى مكتب للمبتدئين

كان شاع على السن الجميع ان الكويت تفتح كلية ولما تم بناؤها ودخلها الطلبة اذا هي مدرسة للمبتدئين لا غير. اذاً جعجه بلا طعن.

١٦. هدية اعرابي لاعرابي

قالت الرياض: ه اهدى الشيخ خزعل باشا السعدون لابن اخيه مزهد باشا

(١) الصيود عند اهل العراق نقص المياه الجارية اما بالتبخر واما بالضوب ويكون ذلك في ايام اشتداد الحر في الصيف والظاهر ان اللفظة فصيحة لان الصيود في اللغة شدة الحر والصيود الفلاة التي لا ينال ماؤها ولما كان مفاض دجلة والفرات يقع في شدة الحر كان اشتقاق اللفظة من هذا المعنى او من المعنى الثاني لان ماء دجلة في ذلك الاوان يصبح عزيز النال كما يكون في الفلاة الصيود

(٢) الشط بلسان اهل العراق النهر الكبير الذي يصكون ماؤه عرضة للزيادة والنقصان flenve وهم يخصوصونه بدجلة في بغداد والفرات في الحلة. والظاهر ان التسمية قديمة ومنه اسم شط العرب لمجتمع الفراتين من القرنة الى خليج فارس وهو من باب تسمية الكل باسم الجزء لان الشط هو شاطئ النهر والبحر واما النهر بلسان اهل العراق فهو ما يحفره الانسان لاجراء الماء فيه المعروف اليوم باسم قناة او ترعة canal.

وتسمية الترع بالانهر قديم فصيح ومنه اسماء عدة انهر كنهز ملكا ونهر الصراة ونهر جلولا وغيرها وكلها اسماء من عهد العباسيين بل من عهد الكلدانيين لان اسم النهر بهذه اللفظة الاخيرة هو (نهر) بالف في الاخر جرياً على سنة لغتهم.

٢٥٠,٠٠٠ ليرة، ونحن نظن ان في هذا المبلغ غلواً ظاهراً .

١٧ . الشيخ مبارك الصباح

قسم هذا الشيخ امارته الى قسمين، قسم سلم عهدته الى اخيه الشيخ جابر اى السياسة المدنية وقسم اختصه بنفسه اى سياسة الخارج والاخوان يسيران متفقين خيراً للامارة (عنها)

١٨ . الانكليز في البحرين

جرت مفاوضات بين جري انكلترا (اى قنصلها) وبين حاكمها الشيخ عيسى الخليفة والغرض منها تخصيص ربيع ربيع المكس الذي يستوفيه كله الشيخ المذكور لاصلاح الجزيرة واقامة قاض انكليزى للقضاء فى الامور المدنية فأبى الشيخ واستجار بتفصل ابى شهر الذى له السلطة العامة على سائر اجزاء البلاد العربية فجاء البحرين وحسم النزاع القائم بين الخصمين مرجئاً تحقيق ذلك الى وقت آخر، وقد اخذ الانكليز بفتح طرق واسعة عمومية فى البحرين . (عنها)

١٩ . عمان

ارسلت انكلترا وفداً ركب بارجة حربية لافناع حكام عمان بنشر العلم الانكليزى على ربوعهم صداً لغارة ايطالية الفجائية فابى الرؤساء قائلين : نحن فى كل حين مستعدون لرد أى عدو كان. هذا فضلا عن انكم اعداؤنا مثلهم وايس فى الاتجاه اليكم فائدة فرجع الوفد من حيث اتى والفضل الاعظم فى ذلك لاهالى دى الذين قاوموا الانكليز غير مرة . (المنير)

٢٠ . ابن الرشيد

سار الامير ابن الرشيد بجيش يزيد على ٣٠ الف من جنوده وخيم قريباً من « لينة » منتظراً اوامر الدولة العلية لمهاجمة الاعداء ومقارعة العشائر الاشقياء، وسارت قبائل شعر وحرب والاسلم وبني عبدالله ومطير وقسيم من عتبه فاحتشدت بين نجد والعراق، وتزاحمت القوافل على الامتياز (المسابله) من السماوة والحيمسية والزبير والتجف وبعض بلاد المنتفق (عنها بتصرف قليل) .

٢١ . زراعة البن (القهوة) فى العراق

اتفق الجري العثماني فى البرازيل مع احد اساتذة زراعة البن على ان

ينذهب الى بغداد وبلاد الجزيرة لتعميم زراعة هذا الصنف وعلى ان يكون له راتب شهري قدره مائة وخمسون ايرة. وقبل. وأمرت الدولة الجري بأن يرسله الى العراق. حقق الله الاماني . (عن الزهور بتصرف)

٢٢ . الصلح والحرب في شهر واحد

وضعت الحرب اوزارها بين دولتنا العلية وبين ايطالية . ونار فائر هامن قبل الجبل الاسود في (١٨ت) وسائر دول البلقان الصغيرة. ونحن نسأل الله اطفاء جذوتها حقناً للدماء ومنعاً لخلول البلاء .

٢٣ . تجمهر وطني في كربلاء

لما انتشر خبر اعلان حرب الجبل الاسود لدولتنا العلية تجمهر سكان كربلاء في ساخ شوال في سخن الحسين (ع) واشترك معهم جم غفيرة من مساحي النواحي المجاورة واطهروا تحمسا عظيماً في هذا الخصوص . (عنها)

٢٤ . اعادة مدينة بغداد لحرب البلقان

بلغت اعادة مدينة بغداد بخصوص حرب الدولة للبلقان نحو من النفي ايرة عثمانية . (عنها)

٢٥ . تبرع الشيخ مبدد الفرعون

تبرع حضرة الشيخ مبدد الفرعون احد رؤساء عشائر الفتلّة ومشايخ الجعارة (بقرب النجف) وهو المسجون اليوم في بغداد بمبلغ قدره خمسمائة ايرة عثمانية بدون ان يطلب احد منه هذا المبلغ. فمسي ان تسمى الحكومة في اطلاقه من سجنه لما يرى فيه من حبه لوطنه ودولته .

٢٦ . مبعوثو البصرة

هذه هي اسماء مبعوثي البصرة: ١ السيد طالب بك النقيب ٢ ابن عمه زيد بك ٣ نعيم بك الكحالة ٤ الحاج عيسى افندي الامام ٥ عبد الرزاق افندي النعمة .

٢٧ . وفاة عبد الرحمان چلي الياچي

في ٢ ت ١ غادر هذه الدار الفانية عبد الرحمان چلي الياچي وله من العمر اكثر من ٨٠ سنة. وينسب اليه كتاب الفارقي بين الخلق والخالق في

٤٠٨ صفحات وذيل كتاب الفارق في ١٢٠ صفحة كبيرة. فنسأل الله ان يلهم الصبر تجليه الكريمين صاحب السعادة نعمان جابي وموسى كاظم بك وكذلك سائر ابناء الاسرة الكبيرة .

٢٨ جرائم الحاضرة

البلاد مهما تحضرت وامنت في العمران لا بد ان يكون فيها بعض الاشقياء يأتون ما يهيج ذكروا واصحاب الدرك يدفعون في كل يوم اوفى كل اسبوع اوفى كل شهر عدد الجرائم التي تقع في كل مدينة من مدنهم كبيرة اوصغيرة. الا ان بلادنا لم تمتد ذلك. اما في هذه الايام التي ساد فيها الامن وعمت فيها الراحة اظهر صاحب المعونة (رئيس البوليس) عددا ما وقع من الجرائم من بدء مارت (اذار الرومي) الى غاية اغسطوس (آب) من سنة ١٣٢٧ اي في ستة اشهر من السنة الماضية فاذا هي كما ترى: ٢٩ قتلاً و ١٨٢ سرقة و ٤٠٤ جروح او ضربات و ١١٠ جرائم متنوعة. اما ما وقع من الجرائم في سنتنا الحالية هذه (وهي سنة ١٣٢٨ مالياً) من بدء مارت الى غاية اغسطوس فهي كما يأتي: ١١٠ قتلاً و ١١٤ سرقة و ٣٠٣ جروح او ضربات و ١٠٦ جرائم متنوعة. فجموعها في السنة الماضية ٧٢٥ و مجموعها في هذه السنة ٥٦٤ والفرق بين السنتين عظيم بين اكل ذي عينين. ونحن نشكر صاحب الحسبة على هذا النجاح الباهر في حالة الامن الحاضرة.

٢٩. اعتصاب دباغى الاعظمية

حاول دباغو الاعظمية الاعتصاب بمد ان اجتمعوا في احدى الردهات الا ان رئيسهم (وبلسانهم الكنخدا) زاد راتبهم فمدلوا عن ظيئهم شاكرين له .

٣٠. ابن السعود

احكمت عرى المودعين الامير ابن السعود والامير ابن الرشيد وساد الامن في ديار نجد . ثم غزا ابن السعود بمد ذلك قبائل عتيبة فاخذ عشيرة ابي خشيم وسيقصد تاديب العرائف المخدلين بالراحة .

٣١. مجيى اوعجيمى بك السعدون

ارسل مجيى بك السعدون رئيس رؤساء المنتفق رسلاً الى الامير ابن السعود ومعهم مندوب فيصل شيخ قبيلة مطير يطلبون منه تجديد المعاهدة والصداقة لربط قبائل العراق باصراء نجد . والامل ان تحقق الامنية .